

مجيد جعفر يؤكد حاجة العالم لسياسات رشيدة لنجاح تحول الكربون



«الشارقة:» الخليج

أبرزت أزمة إمدادات الطاقة في أوروبا وآسيا والولايات المتحدة العام الماضي الحاجة الملحة لسياسات رشيدة من أجل نجاح مسارات تحول الطاقة، هذا ما أشار إليه مجيد جعفر الرئيس التنفيذي لشركة نفط الهلال، في حديثه ضمن جلسة افتراضية حضرها قادة من القطاع وواضعي السياسات في أسبوع أبو ظبي للاستدامة.

وأكد جعفر على هذه الاعتبارات في حديثه ضمن الجلسة الافتتاحية لأجندة الطاقة العالمية للمجلس الأطلسي إذ قال: «السياسات الناجحة والمستدامة هي التي تدعم توفير طاقة ميسورة التكلفة وغير منقطعة تلبية لحاجات دول العالم النامية، حيث ما يزال مليار فرد يفتقرون للكهرباء و3 مليارات لا يستطيعون الوصول إلى وقود نظيف للاحتياجات المنزلية لاسيما الطهي».

وأضاف: «أظهرت لنا الأشهر الماضية أن الاستثمارات غير الكافية في قطاع النفط والغاز تؤدي إلى ارتفاع تكاليف

الطاقة وزيادة حرق الفحم على مستوى العالم، وهذان الأمران كلاهما مضر جداً بالاقتصاد وبالجهود المكرسة للتعامل
«مع تغير المناخ».

وشارك في اللجنة إلى جانب جعفر كل من ميل كفاري، المدير العام لمجموعة شركة النفط الوطنية النيجيرية،
وفرانسيسكو لا كاميرا المدير العام للوكالة الدولية للطاقة المتجددة «إيرينا»، والسفير دنيال فرايد مساعد وزير
الخارجية للشؤون الأوروبية السابق، وحليمة كروفت المديرية التنفيذية ورئيس استراتيجيات السلع العالمية في «آر بي
سي كابيتال».

وناقش المتحدثون أهم القضايا التي تؤثر بأسواق الطاقة في 2022. وعُقد افتتاح أجندة الطاقة العالمية بالتعاون مع
أسبوع أبو ظبي للاستدامة. وقد قدم المتحدثون الثلاثة طروحات لأجندة الطاقة العالمية تضمنت تحليلات لأهم القضايا
التي تواجهها أسواق الطاقة في 2022.

وشدّد جعفر على أن ما شهده العام الماضي من ارتفاع في الأسعار وشح في الإمدادات جاء نتيجة ثلاث توجهات
متزامنة: انخفاض الاستثمار في إنتاج النفط والغاز والبنية التحتية للقطاع، وارتفاع الطلب مع تعافي الاقتصادات من
الجائحة، وإغلاق بعض محطات الطاقة النووية. وشدد على أنه على الرغم من أن الطاقة المتجددة هي بلا شك جزء من
الحل لمشكلة الانبعاثات الكربونية، لا يمكننا إغفال أهمية النفط والغاز في ضمان استمرار إمدادات الطاقة وعدم
انقطاعها ولنجاح مساعي التحول في العموم.

وأضاف جعفر في هذا السياق: «إن الطاقة الشمسية وطاقة الرياح مواردٌ واعدة ولكن لا يمكن تخزينها، ونحن لذلك
سنحتاج إلى موارد طاقة متواصلة غير منقطعة مثل الغاز الطبيعي والطاقة النووية لتعزيزهما ودعمهما، وهذا ما أبرزته
«السياسة الحكيمة لدولة الإمارات».